الأمم المتحدة

A/66/869

الجمعية العامة

Distr.: General
13 July 2012
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والستون

البند ١٠٩ من جدول الأعمال

التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

اسمحوا لي، باسم المملكة العربية السعودية، بأن أتقدم إليكم بالشكر للدعم المتواصل الذي تقدمونه إلى مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب ولمشاركتكم في الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري الذي انعقد في جدة، المملكة العربية السعودية، في ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢. فقد كانت مساهمتكم ووجودكم لا يقدران بثمن بالنسبة للمركز. وأود أيضا الإعراب عن امتناني لكم على البيان الاستهلالي الذي أدليتم به في جدة.

وتجدون طيه نسخة من موجز البيان المشترك الصادر عن صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل، وزير خارجية المملكة العربية السعودية. وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) عبد الله **المعلّمي**
الممثل الدائم

190712 190712 12-41870 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢ تموز/يوليه ٢٠١٢ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والعربية]

الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب

بيان مشترك لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي – مون

(جدة ١٣ رجب ١٤٣٣ هـ الموافق ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢)

انعقد يوم ١٣ رجب ١٤٣٣ هـ الموافق ٣ حزيران/يونيه ٢٠١٢ الاجتماع الثاني للمجلس الاستشاري لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، وقد ترأس الاجتماع صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية بحضور معالي الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي – مون وأعضاء المجلس الاستشاري.

وقد عبَّر الحاضرون عن امتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للكلمة التي ألقيت باسمه في افتتاح فعاليات الاجتماع.

كما أشادوا بمجهوداته الحثيثة التي أفضت إلى إنشاء مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة إثر المؤتمر الدولي لمكافحة الإرهاب الذي انعقد في مدينة الرياض سنة ٢٠٠٥، ثم تحولت الفكرة إلى واقع ملموس بتوقيع اتفاقية تأسيس المركز في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في مدينة نيويورك، وهي إشارة واضحة إلى التزام المملكة على المستويين الوطني والدولي في مجال مكافحة الإرهاب، كما توجهوا بالشكر للمملكة على مساهمتها بمبلغ عشرة ملايين دولار لتمويل المركز في سنواته الثلاث الأولى، مما يعكس إيمان المملكة بأهمية التعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب.

واستناداً إلى المعطيات التي وصلت من أعضاء المجلس الاستشاري أثناء وبعد الاجتماع الأول الذي عُقد في نيويورك بتاريخ ٢ نيسان/أبريل ٢٠١٢، فقد أعلن معالي الأمين العام عن الأولويات الاستراتيجية التالية للمركز: تطوير استراتيجيات مكافحة الإرهاب على المستويين الوطني والإقليمي، ودعم بناء القدرات المتكاملة والتصدي لمصادر تمويل الإرهاب، وضرورة الحفاظ على حقوق ضحايا الإرهاب والنهوض بها، والتشجيع على الحوار والتفاهم بين المجتمعات، وتحصين حقوق الإنسان أثناء مكافحة الإرهاب.

وقد أبرز المجلس الاستشاري خطر ظاهرة الإرهاب التي تشكل أكبر التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، كما أكد أن الإرهاب آفة لا تعرف حدوداً ولا ملة وأنها تمثل تهديداً للأمن والسلم الدوليين.

كما تمت الإشارة إلى أن مواجهة خطر الإرهاب تقتضي اعتماد استراتيجيات وطنية وإقليمية متكاملة، مع الأخذ بالاعتبار الأولويات الوطنية والإقليمية والالتزامات الدولية للدول الأعضاء، ويمكن بلورة هذه الاستراتيجيات في تناغم مع الاستراتيجية الدولية لمكافحة الإرهاب (قرار الجمعية العامة ٦٠/٢٨٨) والتي تبنتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بتوافق الآراء في أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٦.

وقد ناقش أعضاء المجلس مواضيع عدة بما فيها تعزيز التعاون الدولي وتعميق معرفة الشركاء الأساسيين بالاستراتيجية، وتبادل أفضل الممارسات لمكافحة الإرهاب وكذلك تبادل الخبرات وتطوير برامج تدريبية فعالة. كما أكد الأعضاء مجددا على ضرورة احترام حقوق الإنسان والقانون عند مكافحة الإرهاب. وعلاوة على ذلك، فقد أشار المشاركون إلى أهمية الدور الذي يمكن أن يلعبه مركز الأمم المتحدة في التنفيذ الفعال للاستراتيجية الأممية المتحدة لمكافحة الإرهاب.

وفي الختام، أعرب المشاركون عن امتنانهم وتقديرهم للملكة العربية السعودية لاستضافتها فعاليات هذا الاجتماع.